رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 22 1 5102 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام رحمه الله تعالى وحدثنا وحدثنا ابن ابي عمر وقال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن - 00:00:14

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغيت. قال ابو الزنان هي لغة ابي هريرة. وانما هو فقد لغوت. ان الحمد لله - 00:00:34

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ختم مسلم بهذا الطريق حديث الباب ورواه باسناد معهود عندنا من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة والاسناد خماسي والطبقات الاولى الثلاثة من اهل مكة من اهل مكة - 00:01:13

واما الصحابي وتابعي الاعرج عبدالرحمن بن هرمون فهما مكية الامام مسلم رحمه الله ذكر ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ تأخر هذا الاسناد لان اللفظ الذي فيه انما هو من تصرف ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:01:46

فالرواة يقولون سائر الرواة يقولون سقط لا غوت. اما اباه اما ابو هريرة رضي الله تعالى قال عنه يقول في الحديث اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام والامام يخطو يقول فقد لغيت - 00:02:22

فقد لرأيت بهجة بهجة من لهجات العرب وهي لهجة قبيلة دوس. ابو هريرة رضي الله تعالى عنه توثي النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه كان يستخدم لهجات العرب بل ربنا تعالى فيما انزل من كتابه - 00:02:42

ذكر في كتابه لهجات متعددة للعرب حتى ان بعض اهل العلم كابي بكر الواسطي فيما ذكر فيما نقل عنه السيوطي في الاتقان انه قال في كتابه الاتصال في قراءات عشر للامصار - 00:03:08

قال في القرآن الكريم لغة خمسين قبيلة. من قبائل العرب وسرد اسماء الخمسين وكذلك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم سلام استخدم فيه لهجات العرب فقال مثلا اللهجات القريبة من لهجاتنا - 00:03:26

في بلادنا بلاد الشام ولا سيما اهل فلسطين والحديث صحيح في مسند الامام احمد قال صلى الله عليه وسلم اليد الممطية خير للاخذة وما زلنا نقول بدل اعطى. فلان انطى فلان كذا. هذا كلام دارج الى السنة الفلاحين - 00:03:51

من بلاد الشام اهل فلسطين. النبي يقول اليد الممطية ويقول ليس انبر صيام سفر. بدل الالف واللام الف وميم وهذه ايضا لاهجة من لهجات العرب وهذا لكن الامام مسلم رحمه الله تعالى من دقته - 00:04:15

قال كلاما على اثر الحديث وسمعتم مني مرات وقرات في هذا الدرس ولعله في في خارجه ايضا ان اصحاب الصحيحين اعمي البخاري ومسلم اماما الدنيا عمدا صالة الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فليس من صانعهم كلام الرواة - 00:04:40

عناية البخاري ومسلم اصالة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لكن اضطروا لان يذكروا كلاما لبعض الرواة في بعض الاحايين لبعض الاسباب ومنها ما ذكره ها هنا الامام مسلم عن ابي زناد - 00:05:05

قال بعد قال بعد ان ذكر الحديث قال ابو الزناد وابو الزناد عبدالله بن زكوان عبدالرحمن بن هارون قال ابو الزنان طبعا هل قال ابو

الزناد ها هنا معلقة لا - 00:05:22
قال ابو الزناد اسناده هو اسناد الحديث ابن ابي عمر العدني المكي اصله من عدن وعاش في مكة. وهو من تلاميذ سفيان ابن عيين وسفيان الذي هما هنا هو ابن عيينة - 00:05:37
عن ابي زناد ايضا هذا الاسناد ابن ابي عمر عن ابن عيينة عن ابي الزناد قال فمسلم اوصل الكلام هذا ليس معلقا. هذا موصول وهو على قول ابي الزناد على اثر الحديث - 00:05:55
الاسناد الواسطتان ابن ابي عمر وابن عيينة لابي زينب. هنا بين مسلم وهذه دقة متناهية عند مسلم بين ان ابا هريرة كان يترخص في بعض الاحايين فيدخل لهجته في الحديث - 00:06:14
ويتكلم في الحديث النبوي يدخل لهجته. النبي قال لغوت وقال فقد لغيت لكن عبد الله بن تيكون كان قد تتبع هذا وفي هذا الاشارة الى دقة علم الحديث والى ان المحدثين اعتنوا باحوال نبيهم صلى الله عليه وسلم عناية شديدة - 00:06:35
وانهم فصلوا كلامه ولهجته ولهجة من رواه عنه. ولم تحظى البشرية ولم تحظى الى يوم الدين لرجل عني باخباره كما عني باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرسول الله رفعه الله. ومن رفعه الله لن يضعه - 00:06:56
رسول الله خلقه الله واصطفاه ورباه وعلمه ورفع شأنه ورفع ذكره الا يقال لا اله الا الله الا ويقال معه محمد رسول الله وهؤلاء الذين يشتمون النبي صلى الله عليه وسلم ويتكلمون فيه لا نأبه لهم - 00:07:18
والتهاويل التي تحيط بكلامهم هذا من الباطل والقاعدة عند السلف ان الباطل يمات بعدم ذكره. فقد كان الكفار يلعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشتمونه. والنبي لما دخل مكة - 00:07:37
اعطى الامان للناس كلهم الا لشاعري وامرأة كانتا تلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتلهم ولم ينقل حرف من الكلام الذي ضم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما ذكروا شيئا علماؤنا - 00:07:53
التركيز على هالحدث التركيز ليس صحيحا النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بما يجري الان في فرنسا وقبلها في الدنمارك اكتفى بقوله وما ينبغي ان نتجاوز قوله وان نتجاوز موقفه. اكتفى بقوله صلى الله عليه وسلم انما يشتمون مذمما - 00:08:12
وانا محمد يشتمون غيري هؤلاء الذين يلعنون ويشتمون اوصافا ابن عوتا الصقوها بي هي ليست لي هذه الصفات والنعوت لواحد مذموم انما يشتمون مذممات. وانا محمد النبي محمد واحمد كما علمنا ربنا في كتابه وقلت لكم محمد مجمع الخصال الحميدة واحمد الذي بلغ الغار - 00:08:37
في كل خصلة من هذه الخصال اذا تأمل معي قول الله تعالى في اواخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال الله تعالى بعدها مباشرة ان الذين يؤذون الله ورسوله ولعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا - 00:09:06
الذين يؤذون الله ورسوله لا يضرونه لان الله ونبيه قد صلوا عليه. تأمل ادعوك ان تتأمل ما يسمى عند علماء التفسير التناسب بين الايتين ان الله وملائكته يصلون على النبي بعدها ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا - 00:09:29
فمهما اذيتموه فاذاؤكم لن يضره لماذا؟ لان الله يصلي عليه ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. وافهم عني علمني الله واياك لتعلم عفوا عقديا تركب عليه - 00:09:54
في هذه المسائل ولم اتكلم في هذه المسألة والا في هذه المناسبة وجاءت عرضا ولم ازور في نفسي هذا الكلام. اعلم ان المقرر في معتقدي اهل السنة كما ذكر في شرق الطحاوية ان الكفار يؤذون الله ورسوله كما ورد في النصوص ولكنهم لا يضرون الله ورسوله - 00:10:10
الايذاء مثبت والضر منسي فالضرب اذا كان غير حاصل فلست بحاجة لان نقيم القيام بهذا. وفي موسم الحج الماضي آآ قرأت مقابلة مع من كان في الحج وكان تدرون ما الذي كان في الحج في العام الماضي؟ صوروه وهو يبكي - 00:10:34

الرسام دينمارك رأيت رأيناه في الحج احضروا معه مقابلة ويندم ويبكي على بكائي. هم يريدون الحق الضرر بالله ورسوله ولكن الله يؤذوه بهذا فالله عز وجل يدبر تدابيره الله الذي يدبر تدابيره. فنحن لهلاء الحمد والمنة هذا سفه وطيش. وهذا لا يعود على الاسلام والمسلمين ورسول - 00:10:55

يقينا الا بخير لاننا في كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر في صحيح مسلم ما بلغ ضر يضروني ولذا حاصل. فالذي يرضي الله ورسوله يحارب الله ورسوله. من الذي ينتقم منه - 00:11:25

الله ينتقم منه وممن هو وراءه فقد لين الله قلب هذا الرجل فكان قد اسلم بين الله في هذه الاحداث قلوب بعض الكبار المتعلق بهم اهل فرنسا واسلموا اسلمت مخرجة كبيرة عندهم - 00:11:43

عندهم هالفن يعني لهم قيمة عظيمة اذا الله مشتكى ولا قوة الا بالله. الشاهد نعود لحديثنا النبي صلى الله عليه وسلم بين العلماء الكلمة التي غيرها الراوي فقالها بلهجته وخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل بعد هذا الحفظ من حفظ - 00:11:57

هل تعرف البشرية حال رجل اعتلي بلفظه حتى لو ان رجلا غير كلمة واحدة فذكرها بلهجته خاصة فقد ذكرها اهل الحديث. هذا فيه بيان لدقة علم الحديث. وانه لا يعرف على وجهه الارض - 00:12:18

علم كما فيه رقة كما في هذا العلم. قال ابو الجناد وهي لغة ابي هريرة. ايش هو هي وهي تعود الى ايش؟ انا لغيت قال وهي لغة ابي هريرة. قال وانما هو فضل وانما هو فقد لغوك. ما معنى قوله وانما هو فقد لغوت - 00:12:38

معنى قوله الفصيح والصواب والذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد لغوت ولم يقل قد لغيت ابو الزناد تتبع ابو الزناد تتبع استطاع ان يميز ما غيره ابو هريرة في هذا فائدة مهمة - 00:13:00

وهي ان اللفظة التي لا تؤثر في المعنى انه يجوز رواية الحديث بالمعنى. والعجيب ان الخطيب البغدادي في كتابه كفاية في قانون الرواية اه زعم ان ابا هريرة وحشره مع جمع من اخوانه الصحابة وتلاميذه من التابعين فمن بعدهم - 00:13:22

وذكره وذكر ان مذهبه انه لا يجوز الزيادة لا تجوز الزيادة في الحديث والنقصان منه ولا تقديم شيء ولا تأخير شيء وهذا ليس ابو هريرة تجوز فغير كلمة وهذه الكلمة لا تؤثر في هذا الباب والعلماء في هذا الباب - 00:13:44

ثلاثة مذاهب مذهب متشدد لا يجوز ان يغير اي حديث اي كلمة في الحديث. ومذهب متساهل جوز الرواية بالمعنى دون قيود. ومذهب ووسط هو الصواب وهو انه يجوز رواية الحديث - 00:14:04

بمعنى ولكن بشروط ومن اهم هذه الشروط ان يكون الراوي ثقة في دينه معروفا بالصدق في حديثه عاقلا لما يحدث به. وان يكون عالما بلغات العرب وعالما بوجوه خطابها وبصيرا بالمعاني والفقه عالما بما - 00:14:24

يحيل المعنى ويغيره وبما لا يحيله ولا يغيره واشترط اهل العلم جواز رواية الحديث بالمعنى في غير ابواب ثلاثة هنالك ابواب ثلاثة لا تجوز فيها رواية الحديث بالمعنى. اما الاول - 00:14:52

جوامع الكلم فجوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فيها من البلاغة ما فيها اذا في جوامع الكلمات القصيرة التي سارت وانتشرت واصبحت في مسار الامثلة فهذه لا يجوز روايتها بالمعنى - 00:15:12

الامر الاخر في العبادات والاذكار الاذكار لا يجوز الحديث الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز ان يروى بالمعنى مثل التشهد والاذان والشهادتين وصيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والاذكار التي تقال اذكار الصباح والمساء فهذه لا يجوز في الشرع وان - 00:15:29

وردت في الحديث النبوي ان تروى بالمعنى والباب الثالث لا يجوز ان يروى في المعنى فيما به على حكم لغوي بعض العلماء يعني اه اختلفوا في الاستدلال بالحديث النبوي على القواعد النحوية - 00:15:56

القواعد اللغة والنحو ما هي شعر جاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي الذي لا يضر بالمعنى. طبعا هذه حظيت بدراسات عديدة واشكلت على علماء كبار ومنهم العالم المشهور النحوي بدر الدين الدنانين. وقد ذهب للهند ولما وقعت بينه وبين علماء الهند مباحثات في هذه المسألة - 00:16:20

راسل الامام وكتب له كتابا يسأله عن هذه المسألة فافاض البلقيمي وجوز الاستبدال بالاحاديث نبوية لكن بشروط ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال هذا ولم يتصرف فيه الرواة - 00:16:50

فالحديث الذي يجوز الاستدلال به على قاعدة نحوية يشترط فيه الا يكون قد روي بالمعنى. والحافظ ابن حجر في الفتح اشار لهذا كثيرا وبعض اخواتنا اه قدمت رسالة دكتوراة مطبوعة في ثلاث مجلدات النحو في فتح الباري. وبينت هذه المسألة مفردة مفردة حديثا حديثا - 00:17:07

قامت بجهد عظيم جزاها الله تعالى خيرا على ما قامت به الخلاصة اما ابا هريرة تجوز فقال فقد لغيت فروى الحديث بمعنى ورواية الحديث بالمعنى جائزة في غير الابواب الثلاثة - 00:17:30

والله تعالى اعلم. ومنهم من زاد وهذا وجيه ان يقول الراوي الذي يروي بالمعنى يعني عقب ذلك نحو ذلك. او يعني معنى ذلك او ما شابه ثم يشترطون ان يكون هنالك اضطرار بالرواية بالمعنى كان يند لفظ النبي - 00:17:48

الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث عن حفظ الراوي. فلما لا يغبط الالفاظ فحين اذ هو يضطر ان يروي الحديث بالمعنى اما اليوم لا يجوز ان نكتب الاحاديث وان ندونها بالمعنى - 00:18:08

ولو انك قيدت الاحاديث من الفاظ شيوخك في الدروس بالمعنى فلا يجوز نشرها الا بعد ان تعود الى المصادر والمراجع لان المعنى لم يتغير مرات وقارات فهذا مدعاة لاني تتغير المعاني والله تعالى اعلم - 00:18:23

نعود الان للشرح شرح هذا الحديث لكن ونحن نتكلم عن وجوب الانصات لابد حقيقة من ذكر اشياء جاءت في معرض الدرس وركزوا الان يعني تركيزا على بعضها. واذكر بعض الفروع العملية لعل بعض اخواني ان شاء الله تعالى يستفيدون مما - 00:18:42

باذن الله تعالى لو دخلت والامام على المنبر والمؤذن يؤذن لو دخلت المسجد والامام على المنبر والمؤذن بين يديه يؤذن ايهما تفعل؟ ماذا تفعل؟ ماذا تفعل؟ تردد مع المؤذن ثم لما يبدأ الخطيب بالخطبة تصلي ام - 00:19:08

تصلي والمؤذن يؤذن حتى تستمع للخطيب. ماذا تصنع؟ طيب. ما هو حكم مع المؤذن قلنا هذا قديما في الدرس وقلنا انه سنة وذكرنا ادلة عليه وذكرنا حديث صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع مؤذنا يؤذن - 00:19:33

فلم يقل الا وانا اشهد يعني ما ردت مردد وهذا يدل على السنية قلنا في فيما مضى من درسين ما هو حكم الاستماع للخطبة بوجوب طيب لو رددنا مع المؤذن ثم صلينا - 00:19:56

ومعنى سنة وفوتنا واجبا. طب لو صلينا والمؤذن يؤذن قوتنا سنة وصنعنا فرضا وسمعنا فرضا لذا لو تدخلوا اذا دخل المتأخر والامام على المنبر والمؤذن يؤذن ماذا ينبغي ان يفعل - 00:20:19

يقف يردد ولما الامام يخطب يبدأ يصلي ولا يبدأ بالصلاة مباشرة حتى يتمكن من سماع الخطبة ها ايش تعمل؟ يبدأ بالصلاة مباشرة. ومن الخطأ ان ينتظر كما يفعل بعض الناس - 00:20:47

بعض الناس بنتظر بظلي واقف. شو بتعمل ؟ ابردد مع اذن. طب بعدين بعد ما خلصت المؤذن الخطبة. لأ صلي صل الان اترك اترك السنة لتحصل الواجب لا نصلي تقتل المؤذن - 00:21:03

اترك الترداد مع المؤذن. طيب. اذا اضطررت ان تخاطب من بجانبك. والامام ساكت بين الخطوبتين. اول امام جالس في المؤذن يؤذن قبل ان هل هذا مشروع ممنوع الحديث ايش يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة انصت فقد لغوا. اذا الامام ما كان يخطب - 00:21:22

جالس قبل الخطبة او جالس بين الخطبتين. هل لك ان تتكلم؟ لك ان تتكلم. بدأت حاجة والدليل على الكلام ما ثبت في موطأ مالك وعند الطهاوي والسياق له عن ثعلبة ابن ابي مالك قال - 00:21:44

انهم كانوا يتحدثون حتى يجلس عمر رضي الله تعالى عنه على المنبر الامام لما يخرج وهو خارج يتحدث حتى يجلس عمر على المنبر حتى يسقط المؤذن فاذا قام عمر على المنبر لم يتكلم احد - 00:22:03

حتى يقضي خطبته اذا لو تكلمت والامام جالس ما بيتكلم لا حرج لو تكلمت والامام قد خرج لا حرج. وفي هذا خلاف سيذكره الشارع

ونقل الامام ونقل عن الامام ابي حنيفة نقل الشارق عن الامام ابي حنيفة ان الذي يمنع الكلام خروج الامام - 00:22:24
وهذا ليس بالصحيح وانما الصحيح الذي يمنع كلام الكلام انما هو خطبة الامام وليس خروج الامام طيب ايهما افضل ان تبقى ساكتا ام ان تتكلم والكلام جائز الافضل السكوت من متى السكوت الافضل من دخولك - 00:22:49
مبكرا لو جئت مبكرا فالافضل الا تنشغل بالكلام. والافضل ان تبقى ساكتا والدليل على ذلك ما ثبت عند احمد وابي داود والبغاوي الحاكم وغيره من حديث ابي هريرة وابي امامة ابن سهل ابن حنيف - 00:23:13
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستن اي تصور. ومس من طيب ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم جاء المسجد - 00:23:36
ولن نتخطى رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله له ان يركع ثم انصت. حتى يخرج الامام آآ قال كان كفارة ما بينها وبين الجمعة التي قبلها في الحديث قال ثم سكت. السكوت احسن الكلام لكن الكلام مو واحد - 00:23:49
الذي يحرم الكلام تتكلم الامام عن المنبر لكن لو انك كانت عليك السكينة والوقار ودخلت من المسجد جئت مبكرا وبقيت جالسا ولا تتكلم فبلا شك ان عدم الكلام افضل من الكلام - 00:24:09
بلا شك ان عدم الكلام افضل من الكلام وذكرت لكم اني سمعته من فضيلة الشيخ علي الحلبي حفظه الله يقول الشيخ رآني شيخنا الالباني رآني وانا في وبقرأ في كتاب قبل خطبة الجمعة فقال الشيخ ضربني كتفي وقال - 00:24:25
قال اخ علي هذا ليس وقت قراءة او علم. هذا وقت ذكر. اطوي كتابك واذكر ربك هذا الوقت ليس وقت علمي. مش وقت فتوى ولا وقت قراءة ومطالعة. هذا وقت ذكر ما قبل الجمعة وقت صلاة وقت ذكر وقت - 00:24:40
وليس هذا الوقت وقت يعني مذاكرة في العلم وقت مطالعة وقراءة وما وما شابه طيب نأتي لشرح الامام النووي ونستحضر بعض الفروع لو ان رجلا عطس في خطبة الجمعة رد عليك السلام - 00:24:57
والامام يخطب ايش تعمل؟ هاي ايش تعمل؟ تشمته السلام قال الامام النووي رحمه الله وتشمته بعد الخطبة او لما يسقط الامام حتى ما تقول انس الطنور قولك انصت امر بالمعروف - 00:25:20
ونهي عن المنكر وهو ممنوع التخويف من باب اولى. وقد ثبت عند ابن ابي شيبة عن طاووس وابن سيرين وابراهيم النخعي وسعيد ابن مسيب رحمهم الله تعالى انهم ان من عطس يوم الجمعة والامام يخطب لا يشمته المستمعون. ومن سلم لا يرد عليه - 00:25:49
السلام. وذكر ذلك كذلك آآ عبد الرزاق في المصنف في الجزء الثالث صفحة متين وستة وعشرين عن قتادة وعطاء نقل عن الحسن البصري ايضا وابراهيم النخعي انهما لا يردان السلام. قال ابن سيرين اذا سلم عليك الداخل فاومئ له - 00:26:11
وقال انه المسيب اذا سلم عليك قال رد في نفسك قال اذا سلم عليك فرد في نفسك فاذا سلم عليك مسلم او داخل او عطس فحمد الله تعالى فسمعته فانت لا تنشغل به. ابقى معي الامام وتحول بكل - 00:26:30
كليتك للامام مقبلا عليه ببدنك وبقلبك. مستمعا متدبرا بما يقول نسمع كلام الامام النووي رحمه الله في شرح احاديث الباب. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب للصلاة يوم الجمعة في الخطبة. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد - 00:26:50
وفي الرواية الاخرى فقد نويت. قال اهل الزناد هي لغة ابي هريرة وانما هو فقد دروت اذا الصواب لغة يجوز هذا وهذا ما تغير المعنى لغة يجوز هذا ويجوز هذا. والمعنى واحد لكن التدقيق في اللفظ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20
وهذا فوائد جمع الطرق هذا لا يعرف الا بجمع الطرق لذا قلت لكم واعيد ولعله تأتي مناسبات للاعادة ايضا حتى تتقرر وفي الاعادة افادة. الحافظ بن حجر لما يشرح البخاري فقط فيفتح الباب - 00:27:43
وانما الحافظ ابن حجر شرح الكتب الستة كل حديث البخاري له تعلق بالكتب الخارج للبخاري يأتي باالفاظ ولما نعرف الصواب كيف نعرف الصواب من خلال جمع الطرق جمع االفاظ فهذا الذي يعرفنا مراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:04
ولما جمع مسلم من الطرق العادة ابو مسلم يقدم في احاديث ابي هريرة اسناد ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. العادة يقدمه.

المرة ما قدمه لان الراوي بين ان هذا ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:23
ومسلم في العادة ان اخر يؤخر لي بيان مبخر ينفض يبسط لفظا ليبين شيئا فمسلم ها هنا اخر طريق ابي الجناد عن الاعرج عن ابي هريرة ليبين لك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لغيث - 00:28:42
وانما النبي صلى الله عليه وسلم قال لغوت فقدم طرق حديث من قال فقط لغوت واخر. استقرأ صحيح مسلم من استقرأ صحيح مسلم وقد مر بنا مئات الاحاديث آآ تبين لنا ان مسلما يقدم دائما آآ اسناد ابي الزناد عن الاعرج عن - 00:28:58
هنا اخره وبالتأخير له فيه مغزى وهذا يدخل في عموم قوله كما اسنده الخطيب البغدادي وغيره قول الامام مسلم رحمه الله كان يقول ما وضعت شيئا في الصحيح الا بحجة - 00:29:19
وما تركت شيئا الا الحجة حتى التقديم والتأخير وضعوه بحجة ومسلم فذ امام عبقري رحمه الله تعالى في ترتيب احاديثه وفي طريقة ادراج اه طرق وما الذي يقدمه؟ وما الذي يؤخره؟ وله مناهج مضطربة - 00:29:32
ولا اعرف شرحا لمسلم اعتنى بمنهجه وربط شرحه بمنهجه. ولذا اكتفى جل شراح بعمومات في الشهر. نعم. قال اهل اللغة يقال لا غايته كغزى ويقال لقي يلغى كعمي يعمى لغتان الاولى افصح. اذا النبي قال افصح - 00:29:57
والتحقيق العلمي والروايات الحديثية تقتضي بهذا ونبه على هذا الرابع الرائد التابعي التالي. نعم. قال وظاهر القرآن يقتضي هذه الثانية. الثانية تدل تدلل على جواز استخدام لا غيت قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:30:27
والغوا فيه لعلكم تغلبون. نسمع توجيه الامام النووي. الامام الشافعي رحمه الله تعالى رحمه الله وظاهر القرآن يقتضي هذه الثانية التي هي لغة ابي هريرة. قال الله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعون - 00:30:49
وهذا من بغي يلغى ولو كان من الاول لقال وانهوا بفضل الغيب. قال لعلي ذكرت ولا ادري هل قلت هذا الدرس ام لا. ان الامام ابا عبيد القاسم بن سلام الف كتابا طبع في الكويت سنة الف واربع مئة واربعة - 00:31:07
آآ اسمه لغات قبائل العرب في القرآن الكريم لغات قبائل العرب في القرآن الكريم. فذكر كل اه كل كل كلمة في القرآن وهذه الكلمة هي من لغة قبيلة فلان وذكر لغات القبائل العربية الكبيرة المشهورة التي كانت في - 00:31:27
اه مكة والمدينة وكانت في اليمن. كان اغلبها في اليمن. نعم قال رحمه الله قال ابن السكيت وغيره المصدر الاول اللغو والمصدر الثاني اللغوي لذا قال لغوت قال لغى المصدر لغى او لغوا - 00:31:51
والمعنى كما قلنا واحد. والمعنى انك اعرضت عن استماع الخطبة وتكلمت فيما لا ينبغي لك لغو والكلام الذي لا فائدة يا الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في غير وقته لغو - 00:32:12
حمل الجهة السيف والسنان وعمل التفجيرات والجهاد في غير وقته لم تصدق له ما تصدق انظر الى الى الاثر المترتب على ما يجري اليوم في بلد المسلمين اصبح الكفار يصنعون من يعمل التفجيرات - 00:32:32
واصبحت السياسة اليوم الدول الكبرى ودول القوية اصنعوا اعداء وتربيهم وترارعهم وتخطط لهم حتى يكيدوا بامة الاسلام واصبح اعداؤنا يحاربون وهم يقرؤون ديننا والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. وقلت لكم في من قريب - 00:32:52
ان السعيد في هذا الزمان من عرف واجب الوقت مثل خطبة الجمعة لها واجب في الوقت الحياة كلها لها واجب اذا حددت واجب الوقت واشتغلت به تموت منصورا قد تموت منصورا مقهورا لكن منصور - 00:33:17
هزوما صحيح ما فش وبقيت مقهور. واجد الغلبة للكفار لكن انت منصور فالنصر بتعرف واجب الوقت وان تقض عليه بالنواجذ. ولا ارى واجبا يوم اهم من واجب العلم الصافي النقي - 00:33:34
الذي انزله الله على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا واجب الوقت الذي ينبغي ان ننشغل به ولا يمكن للامة ان تقوم ان تقيم دين على جهل واذا قامت دينا على جهل ليس هو الدين الذي يحبه الله ويرضاه - 00:33:55
اريد ان ادعو اخواني دائما ان يتعلموا وان يعلموا ولا يبخلوا على الناس بالتعليم. لانهم ان لم يعلموا فسيعلم ظلا يأخذ هذا العلم واجب الوقت ان تتعلم وان تعلم وان تأمر وان تنهى. فقط الله واياكم لما يحب ويرضى. نعم. شيخ منزر عفوا شيخنا - 00:34:09

اكمل ومعنى مصدر عفوا شيء. اه تفضل يا ابا محمد. انت لغوينا. المصدر الاول اللغو. والمصدر الثاني قال ايه حتى يتوافق معه فقد لغيت. نعم طيب ايش عندك شواهد عربية؟ عند شواهد اباها - 00:34:30
اللسان يعني عالقاموس قاموس الاستاز ان القاموس ليس على التاجر. تاج فيه شواذ يفصل والشيء المعتمد ما في القاموس. والقاموس تصويب للصحاح. على قاموس والقاموس من ابدع الكتب والقاموس اسمه القاموس - 00:35:02
محيط فيما ذهب من لغة العربي الشماطيط. فذكر فيه اصح ما ورد عن العرب في القاموس. القاموس يعني ينبغي ان يكون نصب عين طالب العلم وان يدمن النظر فيه حتى يستقيم لسانه. ومن اعجب الاعاجيب في رحلته في الكويت التقيت مع بعض اخوانا العلماء في موريتانيا - 00:35:36
يحفظ معجم مقاييس اللغة. فكلما اختلفنا في شيء يقول قال ابن فارس يحفظ المعجم مقاييس اللغة معجم في ست مجلدات ضخمات مليء بالغريب ومليء بالامور الصعبة يحفظه كما يحفظ القرآن. كما يحفظ القرآن. يعني سبحان الله. فاخونا يقول - 00:35:56
اللي ضبطته على القاموس والقاموس آآ دقيق جدا وهنالك نسخة في المغرب خطية تعاطبت عليها الاقلام في الضبط اتمنى لو انها تصور كما هي. اتمنى لو انها تصور كما هي. وابو ناصر - 00:36:16
الهروينى له ضبط جميل تصويبات قوية. ومؤسسة الرسالة طبعت الكتاب طبعة حسنة من القاموس. وانصح باقتناء هذه الطبعة والله تعالى اعلم. على اي حال يبقى الامر معلق حتى نسمع من اخوينا في الدرس القادم ان وجد عندهما شيء - 00:36:30
انا لن اراجع. راجعوا خليها بعد المراجعة. ان شاء الله. في الدرس القادم بعد المراجعة. ما يراجع. اسمع مكمل نعم. قال رحمه الله تعالى ومعنى فقد لغوت اي قلت الموت. وهو الكلام الملغى الساقط الباطل - 00:36:49
يعني اخونا بيقول الملغى وابو محمد يقول الملغي صحيح ان تقود الملغى ويقول ملغي والمعنى واحد لكن الضبط والكلام في الضبط. طيب تفضل اولا وقيل معناه قلت غير الصلاة وقيل تكلمت بما لا ينبغي. ففي الحديث النهي عن جميع - 00:37:08
الكلام حال الخطبة. اذا هذا يشمل جميع انواع الكلام. لو قلت امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكرا لرد سلام او تشميت عاطف او قلت اي شيء ونطقت به فقد عده النبي صلى الله عليه وسلم لغوا. لان هذا يتطلب منك ايش - 00:37:31
طيب تأمل معي واعطيني عقلك شوي الامر بالشيء نهي عن ضده الامر بالشيء نهي عن عضاده الامر بالشيء نهي عن عضاده والنهي عن الشيء امر باحد اضطاله هنا النبي صلى الله عليه وسلم امر بالانصات - 00:37:55
الامر بالانصات يستلزم ان يكون نهيا عن الضاده كليا لكن لما ينهى ربنا عن شيء انها ربنا عن الزنا فهل هو امر بجميع اضضاده؟ لا النهي عن الشيء امر بضد واحد. ايش الضد الواحد - 00:38:22
زواج حاجة بالاستثناء اجلكم الله. اه اللواط كانت دابة. فالامر فالنهي عن الشيء امر باحد اضباطه والامر بالشيء نهي عن جميع الظالم. نهي عن جميع الضابط. ففي قول الشارحي رحمه الله ففي - 00:38:44
في هذا الحديث النهي عن جميع انواع الكلام. حل خطبة اشارة الى ان الامر بالشيء نهي جميع اوطانه فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل الامر وجعل الكلام مطلق الكلام سواء كان كلام حسنا ام رديئ ام امرا ام ذكرا جعله لغوا - 00:39:08
جعله صلى الله عليه وسلم فالامر بالشيء نهي عن جميع اضضانه. وهذا تبين معنا في دروس التفسير في عدة مواطن بالتأمل في القرآن التأمل في القرآن في عدة ايات تشير الى ان الامر بالشيء نهي عن جميع عضاده والى ان النهي عن الشيء امر بواحد من الضالين - 00:39:33
نعم قال رحمة الله ونبه بهذا على ما سواه لانه اذا قال انصت وهو في القصد امر بمعروف وسماه مغوا فغيره من الكلام اولى. ايش قال؟ وسماه لغوا ففيره من الكلام اولى. انا عندي في الطبعة التي بين يدي فيسيره. والصواب ففيره - 00:39:53
والصواب ففيره انا عندي في الطبعة التي بين يدي وسماه لغوا فيسيره من الكلام اولى. الصواب ففيره من الكلام اولى. اذا الامر بالمعروف ممنوع غيره من باب اولى. السنة او المباح - 00:40:20

خيره من باب اولى. ومن باب الفائدة الزائدة ادق نسخة مطبوعة من شرح النووي على صحيح مسلم. هي النسخة التي طبعت قديما على وفي ارشاد الساري شرح صحيح البخاري للقصلاني - 00:40:34

اول ما ظهر شرح النووي على صحيح مسلم طبع قديما في البولاقية في مصر طبع قديما على حواشي كتاب ارشاد السامي. وهي ادق طبعة للان وهؤلاء رحمهم الله كانوا جنودا مجاهيل ما حد يعرفهم ولا حد يعرف من الذي نشر الكتاب. اليوم تقرأ كتاب اه تحقيق فلان - 00:40:48

واسم كبير اكبر باسم المؤلف وتقرأ في الورقة الواحدة عشرات الاخطاء المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله نعم قال رسول الله وانما قريبه اذا اراد نهي غيره عن الكلام ان يشير اليه بالسكوت لفهمه. فان تعذر فهمه - 00:41:10

فليذهبوا بكلام مختصر. ولا يزيد على اقل ممكن. هذا مهم. طيب واحد ثرثار يلغو ويتكلم وقد يبتلى الانسان في بعض المأذون لك فيه حتى تفتته. اولا الاشارة المفلمة. هل الاشارة المسلمة في الصلاة تبطل الصلاة؟ لا - 00:41:29

البشارة المسلمة في الصلاة لا تبطلها والاحاديث ورد في ذلك باطلة وموضوعة معتمدة على اي حنفية وثبت في الصحيح اشارات مسلمة كثيرة في الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم اخذ باذن ابن عباس - 00:41:53

اوقفه على يمينه وكان كلما غفي من طول الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ رأسه نبهه ولما دخلت اسماء الكسوف قالت لماذا تصلون؟ قالت عائشة اية في السماء اشارة مفيدة - 00:42:07

الاشارة في الصدى لا تبطلوها فمن باب اولى الاشارة المسلمة في خطبة واحد صرصار اي شعر مسلم ان يسقط حسنة قد ما فهم فهنا النووي رحمه الله الحقه بالكلام المضطر - 00:42:32

نقول ما هل يجوز خطأ الكلام مع الامام؟ اذا كانت المصلحة عامة تجوز لما دخل الاعرابي وقال يا رسول الله نريد الله ان يغيثنا والنبي اقره فاذا واحد صار صار تكلم كلمتين وتسكته والكل يسمع لا اراد حرجا في ذلك. اما الاصل المن والاصل الاكتفاء بالاشارة المسلمة - 00:42:52

والاشارة الموسمة لو تكررت لا حرج فيها لو تكررت لا حرج فيها وهي احسن من الكلام اللي قال عنه بمقدار الحاجة وكان ينبغي وينبغي للامام ان يلحظ. اذا وجد الامام بعض الناس يتكلم يسكته على المنبر - 00:43:12

يقول بيتكلم يسكت يسكته الامام وهو على المنبر ينبغي ان يرعى حال الرعية وحال الناس. والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله واختلف العلماء في الكلام هل هو حرام او مكروه كراهة تنزيل؟ وهما قولان للشافعي. لاحظ هو يدخل - 00:43:28

كلاما الامام النووي رحمه الله فيما يقارن كلامه بكلام القاضي عياض في اكمال المعلم وقد حبس النووي نفسه في الفاظ كلام القاضي عياض في شرحه على مسلم. وقلت لكم اكثر من مرة ان شرح الامام النووي على مسلم هو اول شرح مشرقي - 00:43:47

لصحيح مسلم والمغاربة سبقت عنايتهم بصحيح مسلم من المشارقة من حيث الرواية ومن حيث الشرح هنا هو يدخل كلام الشافعية. يقول قولان والشافي. طب تذكرون ما الفرق بين القولين والروايتين - 00:44:05

والوجهين مذهب للشافعية نوي مرة بقول ايه مرة بقول روايتين ومرة بقول وجهين ما الفرق بين هذه الاصلاحات؟ غابت عنا طويلا كنا كثيرا ما نذكرها تفضل عن الامام قولان ثبتا عن الامام. يعني ثبت ان الشافعي قال هذا وقال هذا صار عنده قولين. روايتين - 00:44:24

الخلاف بالنسبة للامام هذا ينسب شيء وهذا ينسب شيء ويقال روايتين والوجهين على قواعد الامام تخريج على قواعد الامام الامام ما قال شيئا فمن جاء بعده خرج على قواعده فمن جاء بعده وكان حاذقا من اهل الوجوه - 00:44:53

ومنهم من يقول لو كان الشافعي حيا لقال كذا اخرون يقول لا لو كان احيانا لقال كذا قد نجد قولا ثالثا فيقال فيها ثلاثة وجوه اربعة وجوه. فيها وجهان الامام ما له قول في هذه المسألة وانما القول في تخريج المسألة على قواعد الامام. فهذه يقال فيها وجوب. فطالب العلم ينبغي ان يميز - 00:45:13

لما يقال فيها قولان فيها روايتان فيها وجهان. هذه كليات. هذه كليات ما ينبغي يعني ان تفوت طالب العلم وينبغي ان يضبطها نكمل

قال رحمكم الله قال القاضي قال مالك وابو حنيفة والشافعي وعلمة العلماء يجب الانصات للكفار - 00:45:34
وحكي عن النخاعي والشعبي. وبعض السلف انه لا يجب الا اذا الا اذا الا اذا تلا فيهما القرآن. قال المختلف اذا لم يسمع الامام هل يلزم المصاب كما لو سمعت؟ فقال الجمهور يلزمه وقال اللقاعي احمد قوله الشافعي لا يلزمه. اذا - 00:45:54
مسألتان المسألة الاولى ما هو حكم الانصات للخطبة؟ الراجح من اقوال العلماء وهذا عليه الدليل الوجوب واللغو والكلام الذي لا فائدة منه ومن قال لاخيه انفض فكأنه كما قلت الدرس الاول رجع من الجمعة بحفني بحفنتي تراب - 00:46:17
وعند النسائي فلا جمعة له ومن سمع ولم ومن لم يسمع الواجب عليه انصات والانصات في حق من لم يبلغه صوت الامام انما هو لغيره ممن يسمع فالتابع له حكم الاصل - 00:46:39
التابع له حكم الاصل لو ان الامام غف مسجده وصوته لم يبلغ ولم تكن هنالك مكبرات صوت او تعطلت مكبرات الصوت في هذا الزمان فلا نجوز لمن لم يسمع ان يتكلم. لا نجوز لمن لم يسمع الخطبة ان يتكلم. فالواجب - 00:47:02
الجميع السمع لمن يسمع حتى يصغي ويفهم ومن لم يسمع تبعا لغيره. ممن يسمع والله تعالى اعلم. قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم والامام يخطب دليل على ان وجوب الانصات والنهي عن الكلام انما هو في حال الخطبة. وهذا مذهبنا - 00:47:22
والجمهور وقال ابو حنيفة يجب الانصاف في خروج الامام. طبعا اه سبب وجوب الانصات اه راوي روى حديث ابي هريرة فغير لفظه وهو ايوب بن ناهيك وروايته عند البيهقي في الجزء الثالث - 00:47:44
صفحة مية وواحد وتسعين من السنن الكبرى رواه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خروج الامام اه يوم الجمعة للصلاة يقطع الكلام خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يقطع الكلام - 00:48:08
فعلق هنا قطع الكلام على خروج الامام لا على خطبة الامام قال الامام البيهقي على اثره رحمه الله تعالى قال رفعه خطأ فاحش وانما هو من كلام سعيد ابن المسيب او الزهري - 00:48:31
هذا الكلام قطع خروج الامام يوم الجمعة يقطع الكلام ليس هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا اما من كلام سعيد ابن المسيب ابن محمد او من كلام محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري رحمهم الله تعالى. ونحن لسنا ملزمون - 00:48:51
بكلام تابعينه لا سيما اذا وقع بينهم خلاف ونحن ملزمون بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يقطع الكلام انما هو خروج انما وخطبة الامام لا خروج. الامام والله تعالى اعلم. الى هنا لنكون قد فرغنا من حديث الباب - 00:49:08
في درسنا قادم ان شاء الله نكمل انا على موعد مع احد الاخوة للمشاركة في مسبق للصلاة اذا قالت دقيقة هات الاسئلة نجيب قبل الدرس لنبدأ في درس قادم بباب جديد - 00:49:29
هل اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الامام للنبي صلى الله عليه وسلم صلي في نفسك كما قال بعض التابعين كذلك حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:49:48
بعض الجوامع يكون فيها دروس قبل الاذان اه درس الجمعة انها في سنن ابي داود باسناد صحيح النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلق يوم الجمعة قبل الجمعة التحلق قبل الجمعة. فالدرس منهي عنه - 00:50:02
ذكرت قاعدة الامر بالشيء يعني النص عن جميع اضطاله. وان ذكرت بارك الله فيك ان الاشارة تجوز اثناء الصلاة لان الاشارة كلاما والاشارة هي من الكلام. لا الاشارة ليست كلاما اصالة. الاشارة تعطى في حكم الكلام احيانا ضرائب - 00:50:23
اما الاصل في الاشارة انها جائزة. احد اخوانا مات في مصر في البحيرة وكان يحضر اسأل الله عز وجل ان يتقبل منه وان يرحمه وان يتجاوز عنه وان يغفر له. وان يلحقنا واياكم واياه بالنبيين - 00:50:44
والصديقين والشهداء والصالحين. ما عرفت الاخ ليلة الاخ الذي يعرف - 00:51:02